

النهاية في غريب الأثر

{ أَبْهَرَ } (س) فيه [ما زالت أَكْلاَةً خَيْرُ تَعَادٍ نِي فِهَذَا أَوَانٌ قَطَاعَتٌ
أَبْهَرِي] الأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ وَهُمَا أَبْهَرَانِ . وَقِيلَ هُمَا الْأَكْحَلَانِ الذَّانِ فِي
الذَّرَاعَيْنِ . وَقِيلَ هُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ الْقَلْبَ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَبْقَ مَعَهُ حَيَاةٌ . وَقِيلَ
الأَبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشُؤُهُ الرَّأْسُ وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَدَمِ وَلَهُ شَرَايِينُ تَتَصَلُّ بِأَكْثَرِ الْأَطْرَافِ وَالْبَدَنِ
فَالَّذِي فِي الرَّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى الذَّأْمَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسْكَنَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ أَيَّ أَمَاتِهِ وَيَمْتَدُّ
إِلَى الْحَلْقِ فَيُسَمَّى فِيهِ الْوَرِيدُ وَيَمْتَدُّ إِلَى الصَّدْرِ فَيُسَمَّى الأَبْهَرُ وَيَمْتَدُّ إِلَى الظَّهْرِ فَيُسَمَّى
الْوَتِينَ وَالْفُؤَادُ مَعْلَقٌ بِهِ وَيَمْتَدُّ إِلَى الْفَخْذِ فَيُسَمَّى الذَّسَا وَيَمْتَدُّ إِلَى السَّاقِ
فَيُسَمَّى الصَّافِنَ وَالْهَمْزَةُ فِي الْأَبْهَرِ زَائِدَةٌ . وَأُورِدْنَاهَا هُنَا لِأَجْلِ اللَّفْظِ . وَيَجُوزُ فِي [
أَوَانِ] الضَّمُّ وَالْفَتْحُ : فَالضَّمُّ لِأَنَّهُ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَالْفَتْحُ عَلَى الْبِنَاءِ لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِي كَقَوْلِهِ
:

عَلَايَ حِينَ عَاتَبَتْ الْمَشِيبَ عَلَايَ الصَّيْبَ ... وَقُلَاتُ الْمَّصْحُ وَالشَّيْبُ
وَأَزَعُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [فَيُلْقَى بِالْقَضَاءِ مِنْقَطِعًا أَبْهَرَاهُ]